

ينتظر كل من دونالد ترامب المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية وهيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية، هزيمة في الانتخابات التمهيدية التي ستجرى غدا في ولاية ويسكونسن.

ويتوقع أن يكون التفوق في هذه الولاية لصالح منافسيهما تيد كروز وبييرني ساندرز، وفقا لفرانس برس. وولاية ويسكونسن ليست لديها القدرة على تغيير اتجاه السباق لنيل ترشيح الحزب من اجل خوض الانتخابات الرئاسية، لكن بالنسبة لكلينتون وخصوصا ترامب فان الهزيمة قد تكون بمثابة جرس انذار قبل الانتخابات التمهيدية المرتقبة في نيويورك في 19 نيسان/ابريل حيث يعتبران الاوفر حظا بالفوز.

والاسبوع الماضي كان قاسيا على ترامب. فبعدها كانت تبدو مواقعه ثابتة، جاءت سلسلة مواقف مثيرة للجدل- مثل تصريحات حول الاجهاض وزوجة منافسه تيد كروز وتعرض مدير حملته جسديا لصحافية- لتهز صورته لدى النساء. واسلوبه اللفظ يثير مخاوف لدى العديد من الجمهوريين من تفكك الحزب في حال تمت تسميته مرشحا لخوض السباق. وكانت استطلاعات الرأي قد أشارت إلى أن سناتور تكساس المحافظ تيد كروز يتقدم على ترامب فيما حل حاكم ولاية اوهايو المعتدل جون كاسيك ثالثا.

وبرفقة ساره بايلين، هاجم الملياردير النيويوركي السبت تيد كروز، مركزا انتقاداته على عدم كشف منافسه عن قرض من غولدمان ساكس حيث تعمل زوجته.

وقال: "يريدون ان اتصرف بطريقة رئاسية، ولا يريدون ان انعت به بالكاذب، تيد الكاذب!" مكررا نفس الاتهامات التي يوجهها الى خصمه. والفائز في الانتخابات التمهيدية الثلاثاء سيفوز بغالبية أصوات المندوبين الـ 24 التي يجري التنافس عليها. واذا تمكن تيد كروز من الفوز فسيشكل ذلك بدون اي شك منعطفا في السباق، لكن تاخره عن ترامب بالنسبة لعدد المندوبين يبقى كبيرا. وحتى الان نال ترامب تايبيد 739 مندوبا مقابل 460 لكروز و541 لكاسيك. ويجب الحصول على اصوات 1237 مندوبا للفوز بترشيح الحزب.

بالنسبة لهيلاري كلينتون فان الهزيمة ستكون اقل تاثيرا في مجال عدد المندوبين الذين يوزعون بالنسبة، لكنها ستترك اثرا رمزيا. لان بييرني ساندرز فاز في خمس من ست ولايات في الاونة الاخيرة.

ويبدو ان فرصه في ويسكونسن جيدة بعدما فاز في ولايتين مجاورتين، مينيسوتا وميشيغن. وشعبيته قوية في مدن مثل ماديسون التي تعد غالبية طلابية. وقد تقدم على وزيرة الخارجية السابقة في اخر ثلاثة استطلاعات للرأي.

ويحاول بييرني ساندرز (74 عاما) ان يبذل الفكرة القائلة بان هيلاري كلينتون (68 عاما) ستكون مرشحة افضل لمواجهة المرشح الجمهوري المحتمل ترامب.

وقال الجمعة في شيبويغان "بحسب اخر استطلاع للرأي لشبكة +سي ان ان+ فاننا نهزم ترامب بفارق 20 نقطة، ولم نبدأ بعد بكشف الى اي حد هو معجون".

يشار إلى أن الانتخابات الأمريكية شهدت هجوما من بعض مرشحي الحزب الجمهوري على الإسلام والمسلمين في محاولة لاستقطاب أصوار اليمين المتطرف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/04/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com